

— ٢٢ —

تشتري بنصف قرش؟ ...

بسطويسي : نصف قرش؟ ... جين رومي؟ ...

عبد الغنى بك : طبعا ... لفأر صغير ... لا لإنسان كبير ... ماذا كنت تفعل

إذن لو أن معدتي تسمح بهضم الجبن؟ ... بكم كنت تشتري

لى؟ ...

بسطويسي : بقرش! ...

عبد الغنى بك : مثل الفأر ... ألا يوجد فرق بينى وبين الفأر؟ ...

بسطويسي : فى نظر البقال لا يوجد فرق؟ ...

عبد الغنى بك : (صائحا) أتستغفلنى؟ ...

بسطويسي : إذا وجدت بقالا يبيع قطعة جبن رومي بنصف قرش فابصق فى

وجهى! ...

عبد الغنى بك : إنى أبصق فى وجهك من الآن ... لأنك برغم طول عشرتك

لى تحاول أحيانا استغفالى مثل بقية الناس ... ناولنى معطفى

ومسبحتى ... سأذهب بنفسى إلى البقال وأشتري قطعة جبن

فى حجم رأسك بنصف قرش! ...

بسطويسي : (يأتى إليه بمعطفه ومسبحته من ركن البهو) ها هو ذا

معطفك وها هى ذى مسبحتك! ... (عبد الغنى بك يلبس

المعطف بمساعدة الخادم .. ويمسك مسبحته .. ويخرج من

باب البهو ... تاركاً الخادم « بسطويسى » وحده يشبهه

بنظراته (.....) رح الله لا يرجعك! ... ضيقت عمري فى

هذا البيت الذى لا يعيش فيه فأر ولا قط ... أوجد فأر مجنون

يدخل مطبخك؟ ... ولو عن طريق الغلط؟ ... لكن ثمن

الدخان ... كيف أحصل على ثمن سيجارتين اليوم يسا

ناس!؟ ... (جرس التليفون يرن ... فيسرع بسطويسى